

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد،

فلقد استفاض الخبر وتواترت الشكايات ضد أحد المنتسبين إلى الدعوة، الذي درج على التخوض في أموال الآخرين بغير حق، بدعوى الاستثمار تارة، وبدعوى القرض الذي أوجته إليه الضرورة القاهرة تارة أخرى، ثم يبدد هذه الأموال في غير وجهها ويستعصي عليه ردها، وتتبدد معها ثقة كثير ممن ساقتهم المقادير في طريقه في المنتسبين إلى الدعوة إلى الله عز وجل والمتجلببين بردائها ألا وهو الاخ مجدي ورده، غفر الله له، وألهمه الله رشده، ووقاه شر نفسه.

لقد كثرت ضحاياه في ولايات عديدة ومناطق شتى، وبلغت مجموع هذه الظلمات أرقاماً مذهلة، وقد نصحه كثير من محبيه سرا وعلنا، ووفر له بعضهم فرصا لعمل شريف يقوم بحاجته، ويصون ماء وجهه، ويقيه من التخوض في هذه المهالك، ولكنه لم يصنع لنصيحة أحد، فاستمرت الظلمات، وتتابعت الشكايات، هذا فضلا عن انتحال مواقع علمية ودعوية وأدبية ليست حقيقية، فنصح له بالتوبة إلى الله عز وجل، وأن يتذكر - وهو العليم بذلك - أن حقوق العباد لا يتركها الله أبداً، بل القصاص لا محالة، كما ننصح المسلمين أفراداً ومؤسسات أن يأخذوا حذرهم عند التعامل معه، وأن يدركوا أن له ما لا يحصى من المواقف التي غرر فيها بكثيرين، وأكل أموالهم فيها بغير حق.

وإن الموقعين على هذا البيان لتشق عليهم كتابته، ويسوؤهم تسطيره، لا سيما وأن من تورط في هذه المخازي من المنتسبين إلى الدعوة، إلا أن أمانة النصح تقتضي أن نقاوم هذه المشقة، وأن نسطر هذه الكلمات، إبراءً للذمة، ودفعاً للصيال على أموال الأبرياء بغير حق.

ونسأل الله لنا وله وللمسلمين عامة أن يلهمنا رشدنا، وأن يقينا شرور انفسنا وسيئات أعمالنا، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

د. حاتم الحاج